@ 126 @ والمغرب) يقول الصلاة إلى بيت المقدس والصلاة إلى الكعبة إذا كان بأمر ا ! 2 2 ! إلى قبلة الكعبة ! 2 2 ! أي يرشد من يشاء ! 2 2 ! يعني دينا يرضاه روي عن أبي العالية الرياحي أنه قال رأيت مسجد صالح عليه السلام وقبلته إلى الكعبة وقال وكان موسى عليه السلام يصلي من الصخرة نحو الكعبة وهي قبلة الأنبياء كلهم صلوت ا عليهم $ سورة البقرة آية 143 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! والوسط هو العدل كما قال آية أخرى ! 2 2 ! القلم 28 أي أخيرهم وأعدلهم والعرب تقول فلان من أوسط قومه أي خيارهم وأعدلهم ومنه قيل للنبي صلى ا عليه وسلم هو أوسط قريش حسبا أي جعلناكم عدلا للخلائق ! 2 2 ! للنبيين ! 2 2 ! بالتصديق لكم وذلك أن ا تعالى إذا جمع الخلق يوم القيامة فيسأل الأنبياء عن تبليغ الرسالة لقوله تعالى ^ ليسئل الصادقين عن صدقهم ^ الأحزاب 8 فيقولون قد بلغنا الرسالة فتنكر أممهم تبليغ الرسالة فتشهد لهم أمة محمد صلى ا عليه وسلم بتبليغ الرسالة فتطعن الأمم في شهادتهم فيزكيهم النبي صلى ا عليه وسلم فذلك معنى قوله تعالى ! 2 2 ! ومعنى قوله ! 2 2 ! أي وكما هديتكم للإسلام ولقبلة الكعبة فكذلك ! 2 2 ! عدلا لتكونوا شهداء على الناس وللآية تأويل آخر ! 2 2 ! أي عدلا ! 2 2 ! يقول إنكم حجة على جميع من خلقنا ورسول ا صلى ا عليه وسلم حجة عليكم والشهادة في اللغة هي البيان فلهذا يسمى الشاهد بينة لأنه يبين حق المدعي يعني أنكم تبينون لمن بعدكم والنبي صلى ا عليه وسلم يبين لكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما أمرناك بالصلاة إلى القبلة الأولى ويقال ما حولنا القبلة التي كنت عليها ! 2 2 ! يقول إلا لنميز ونبين ! 2 2 ! يعني من يطيع الرسول في تحويل القبلة ! 2 2 ! أي يرجع إلى دينه بعد تحويل القبلة ! 2 2 ! أي وقد كانت لثقيلة وهو صرف القبلة ! 2 2 ! يعني حفظ ا قلوبهم على الإسلام وأكرمهم باتباع محمد صلى ا عليه وسلم في تحويل القبلة وهم أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم قالوا يا رسول ا فإخواننا الذين ماتوا ما صنع ا بصلاتهم التي صلوا إلى بيت المقدس فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني صلاتهم إلى بيت المقدس التي صلوا إليها وماتوا عليها ويقال إن اليهود